

15- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببي تتنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم. الى هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم - [00:00:40](#)

الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول في سؤاله توفيت والدتنا ثم والدنا رحمهم الله جميعا - [00:00:57](#)

ونحن اربعه ذكور وبنت واحدة فكيف يتم تقسيم الارث الشرعي فيما بيننا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:01:15](#)

اما بعد وقسوة هذه المسألة ان يكون للذكر مثل حظ الانثيين كما قال الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين اربعة ذكور واثني واحده فيقسم المال بينهم - [00:01:32](#)

للذكر وللانثى سهم واحد احسن الله اليكم بارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول آآ الاخ هاشم الحكمي من اليمن يقول ما رأيكم بالذين يرمون آآ اجزاء من المصحف الشريف - [00:01:52](#)

في برميل القمامه نصيحتكم حفظكم الله هذا العمل عمل خطير ولا يستر من مؤمن اذا كان المقصود من رميء يعني رمي المصحف اذا كان المقصود اهانته وتدنيسه وهو عالم بالحكم - [00:02:07](#)

فهذا كفر والعياذ بالله بجماع المسلمين لقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتبروا قد كفرتم بعد ايمانكم الذي يدرس المصحف - [00:02:29](#)

او رمي المصحف قاصدا تدنيسه وهو عالم بالحكم هذا والعياذ بالله داخل في عموم الاية اما اذا كانوا يفعلون ذلك على جهل الواجب ان ينبهوا وان يعلموا وان يبين لهم عظمة القرآن. وان الواجب احترامه وتعظيمه. نعم - [00:02:49](#)

جزاكم الله خير شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا سؤال من ابي وليد يقول آآ انا اعمل في مجال التجارة وعلي ديون فهل اذا مت يبقى الدين علي ام يكون على الورثة - [00:03:12](#)

اذا مات الانسان وعليه دين فان خلف مالا فان هذا الدين يوفى ويسدد مما خلفه من التركة واما اذا لم يخلف مالا فان الورثة لا يلزمهم ان يسددوا الدين لقول الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى - [00:03:23](#)

وهذا الرجل الذي مات وعليه دين ان كان اخذ هذا المال يريد اداءه فان الله تعالى يؤدي عنه وان كان اخذه يريد افالله فقد افالله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه - [00:03:45](#)

ومن اخذها يريد افالله افالله جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول السلام عليكم ما حكم دخول الجوال الى الحمام؟ آآ اكرمكم الله وفي الجوال برامج - [00:04:05](#)

افیدونا جزاکم الله خيرا اذا كانت هذه البرامج لا تظهر على الشاشة حال الدخول الى بيت الخلاء او كان الجوال مغلقا فلا حرج لانها ليست قرآن ولا يظهر القرآن على الشاشة - [00:04:19](#)

اما مع ظهور ذلك فلا ينبغي هل هذا اقل احواله ان يكون مكروها لان القرآن يجب تعظيمه واحترامه ولا يجوز ان يدخل به الى الاماكن التي فيها استقدار او اهانة. نعم - [00:04:39](#)

جزاکم الله خير شيخنا واحسن الله اليکم اذن هذا السائل يقول اهانا اعمل في شركة وظيفتي محاسب نتواصل مع العلماء والجهات التي تدفع لنا ان يدفعوا في حساب الشركة الجاري في بنك ربوی - [00:04:59](#)

واحيانا اخاطب البنك ان يقبل هذا المال المستلم هل انا داخل في النهي عن الربا او اللعنة او علي اثم في ذلك اذا كان الحساب الذي للشركة في البنك اذا كان مجرد وديعة - [00:05:14](#)

فلا مانع ولا حرج في ان تتواصل معهم واما اذا كنت فتواصلا معهم بمعاملات ربوية او اخذ فوائد ربوية فان هذا لا يجوز بل هو من التعاون على الائم والعدوان - [00:05:31](#)

لقول الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان احسن الله اليکم شيخنا وبارك الله فيکم ايضا هذا سائل يقول لو ان شخصا تكلم في صلاة الفريضة سهوا دون قصد هل تبطل صلاته - [00:05:49](#)

الجواب لا تبطل صلاته ولدليل ذلك حديث معاوية بن حكم رضي الله عنه انه كان يصلی مع النبي صلی الله عليه وسلم فعطفس رجل من القوم فشمته ورماه الصحابة رضي الله عنهم بابصارهم - [00:06:05](#)

فقال وانقل امياد فجعلوا يضربون على افخاذهم فلما فرغ من صلاته قال له النبي صلی الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من کلام الناس انما هو التسبیح - [00:06:23](#)

والتكبير وقراءة القرآن او كما قال صلی الله عليه وسلم على هذا من تكلم في صلاته ناسيها او جاهلا او مكرها فان صلاته صحيحة وهذه قاعدة عامة ان كل من فعل - [00:06:40](#)

محظورا في العبادة ناسيها او جاهلا او مقرعا فلا شيء عليه في عموم قول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا قال الله قد فعلت وقال تعالى وليس عليکم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم - [00:07:00](#)

وقال عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله فلو اكل ناسيها او شرب ناسيها او فعل مفطرها من المفطرات ناسيها او جاهلا او مكرها فلا شيء عليه - [00:07:21](#)

وكذلك ايضا لو صلی وتكلم في صلاته ناسيها او فعل محظورا مما يمنع في الصلاة ناسيها او جاهلا او مكرها فلا شيء عليه وصلاته صحيحة جزاکم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليکم. ايضا هذا سائل يقول - [00:07:41](#)

اـ حجـجـتـ قـبـلـ عـشـرـةـ اـعـوـامـ وـقـمـتـ بـرـمـيـ الـجـمـرـاتـ الـاـوـلـ وـالـثـانـيـ وـفـيـ الـيـوـمـ الـثـالـثـ وـكـلـتـ اـحـدـ الـاـصـدـقـاءـ لـرـمـيـ الـجـمـرـاتـ هـلـ عـلـيـ شـيـءـ فـيـ ذـلـكـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ عـلـيـهـ الـفـدـيـةـ - [00:07:59](#)

وـلـاـ فـرـقـ عـنـهـمـ بـيـنـ اـنـ يـتـرـكـ رـمـيـ يـوـمـ اوـ يـوـمـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ وـهـذـاـ هـوـ الـاحـوـطـ وـاـنـ تـصـدـقـ بـشـيـءـ تـصـدـقـ بـقـبـضـةـ مـنـ طـعـامـ اوـ نـحوـهـ لـاـ يـجـزـئـهـ ذـلـكـ وـاـنـ اـرـادـ اـنـ يـحـتـاطـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـخـرـجـ فـدـيـةـ اـذـىـ - [00:08:13](#)

وـهـيـ اـنـ يـصـومـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ اوـ اـنـ يـطـعـمـ سـتـةـ مـسـاكـينـ لـكـلـ مـسـكـينـ نـصـفـ صـاعـ اوـ اـنـ يـذـبـحـ شـاةـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ فـدـيـةـ مـنـ صـيـامـ اوـ صـدـقةـ اوـ نـسـكـ اـحـسـنـ اللهـ اليـکـمـ - [00:08:31](#)

شيخنا حفظکم الله ايضا هذا سائل يقول مرضت والدتي منذ زمن بعيد ونذررت ان شفاها الله ان تصوم كل اثنين وخميس في الشهر الذي مرضت فيه. والحمد لله فقد شفيت من مرضها بحمد الله ومنتها. وهي الان بعد ما يزيد عن ثلاثين عاما ما زالت - [00:08:48](#)

محافظة على ذلك النذر. ولكنها كبرت واصبحت تعجز عن صوم كل اثنين وخميس في ذلك الشهر فتقوم بصيام ما تستطيع وتأجل الباقي لايام اخرى بعد خروج ذلك الشهر السؤال هل يجوز لها الان ان تکفر عن نذرها لصعوبة الوفاء به في وقتها الحالی افیدونا

جزاکم الله خيرا - [00:09:03](#)

اذا كانت تستطيع ان تصوم شيئاً مما نذررت فانها تصوم وتكفر كفارة يمين بفوat الصفة واما اذا كانت عاجزة او كان يشق عليه الصيام فانها تكفر كفارة ينحل بها النذر - 00:09:25

ولا شيء عليها ولذلك لا ينبغي للانسان ان ينذر لان النذر اقل احواله ان يكون مكروها بل ذهب بعض العلماء الى انه محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - 00:09:45

ففي صحيح مسلم انه قال لا تنذروا ولان الانسان اذا نذر نذرا ولم يستطع الوفاء به صار مشابها للمنافقين الذين قال الله تعالى فيهم ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين - 00:10:01

فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ما اعقبتهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. وبما كانوا يكذبون ولان الانسان يلزم نفسه بعبادة - 00:10:21

هو في غنى عن الزام نفسه بها وربما شق على نفسه عجز وذهب يتبع عتبة كل عالم لعله يجد فرجا او مخرجا ولان النذر ايضا قد تصحبه عقيدة فاسدة وهو ان الانسان - 00:10:39

يقدر الله تعالى عليه المرض او الفقر او نحوه فيدعى الله تعالى وتقتضى حكمة الله ان يؤخر اجابة دعوته فيقول انذر لكي يحقق الله تعالى لي هذا الامر فيظن ان الله تعالى لا يجيب دعاءه او لا يعطيه سؤله الا اذا نذر - 00:10:59

وهذا امر لا يصح على الانسان ان يحرض على اجتناب النذر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه وقال انه لا يأتي بخيرا وانما يستخرج به من البخيل احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:11:24

اه هذا سؤال من الاخ عبد الله القطري من تعز يقول ياشيخ طلقة عندي طفلان وعند الاتفاق على نفقة الطفلين اه كلف علي مبلغ اكثر مما اطيقه فعرضت عليهم ما اطيقه ولا يضر بي وبأسرتي حيث حينما تزوجت بالثانية بحسب اتفاقي مع جد الاطفال بأنه سوف يسلمه لي وبعد - 00:11:42

عندما تزوجت رفضت الجد تسليم الاطفال سؤالي هل يجب علي النفقة حيث اني لا استطيع حتى باسط مبلغ وبالكاد اتفق على بيتي يقول الله تعالى لينفق ذو سعة من سعته - 00:12:03

ومن قدر عليه رزقه فلينفق ما اتاه الله فيجب على الوالد ان ينفق على اولاده بقدر استطاعته تبذل من النفقة ما تستطيع وما لا تستطيعه فلا يكلف الله نفسها الا وسعها - 00:12:17

ولا يكلف الله نفسها الا ما اتتها. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول شيخنا الفاضل عندي سؤالن السؤال الاول بعض الناس يأتي وقد انتهى الامام من الصلاة فيقيم الصلاة ويكبر بصوت مرتفع. ثم يجهر بالقراءة علما انه لوحده. فهل هذا العمل صحيح - 00:12:32

هذا العمل لا يصح ولا سيما في المسجد بان رفع الصوت في التكبير والقراءة وهو منفرد يشوش على المسلمين الذين يكونون في المسجد اما لو رفع صوته بالاقامة لينبه من فاتته الصلاة ليدخل معه فلا حرج للمصلحة - 00:12:53

اما كونه يصلي وحده ويرفع صوته فهذا قد يكون فيه تشويش على من في المسجد من يصلي او يقرأ او يذكر الله تعالى احسن الله اليكم اذا اه يقول في سؤاله الثاني القول الفصل في صلاة التسابيح حيث اني سمعت المصحح له والمنكر جزاكم الله خيرا - 00:13:15

الحديث الوارد في صلاة التسابيح لا يثبت ولا تشرع هذه الصلاة بوجوه متعددة اولا ان الاصل في العبادات الحظر والمنع قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:13:38

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد واذا كان الاصل في العبادات هو الحظر والمنع فلا تشرع عبادة الا بدليل ولا دليل على هذه الصلاة - 00:14:00

وثانيا ان الحديث الوارد فيها لا يثبت وثالثا انه لم يستحب هذه الصلاة احد من الائمة كما نص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقال ان الائمة نصوا على كراحتها - 00:14:15

ورابعا ان هذه الصلاة لو كانت مشروعة نقلت في الامة نقلها متواترا واشتهرت بين الامة وذلك لعظم فائدتها وثوابها بناء على الحديث الوارد في ذلك وخامسا مما يدل على عدم مشروعيتها - [00:14:39](#)

ان فيها تغييرا بصفة الصلاة فهي خارجة عن نظائرها ولهذه الوجوه ولغيرها لا تشرع هذه الصلاة اعني الصلاة التسبيح بل هي من البدع احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه الاخ سيد بن محمود المصري - [00:15:05](#)

يقول في سؤال فضيلة الشيخ بالنسبة لصوم ثلاثة ايام من كل شهر هل هي صيام اي ثلاثة ايام ام آآ انها الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ولو كان بهذا الترتيب هل لو افطر يوما من هذه الايام يمكنه قضاوه آآ في - [00:15:31](#)

جزاكم الله خيرا صيام ثلاثة ايام من كل شهر لا يتبعين ان يكون في ايام معينة بل لو صام من اول الشهر او من وسطه او من اخره اجزأه ذلك - [00:15:46](#)

ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يبالي اصوم اول الشهر ام وسطه ام اخره لكن الافضل ان تيسر ان يكون صيامها في ايام البيض - [00:16:03](#)

وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فان تيسر ان يصومها يعني الايام الثلاثة من كل شهر ان يصومها في هذه الايام البيض فهو افضل وان لم يتيسر صائمها في اي - [00:16:19](#)

وقت من الشهريه يسر له احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سؤال من احد الاخوة اه يقول بعنه لو فاتتنني صلاة ودخل وقت الصلاة التي بعدها لا نصلي الصلاة التي بعدها وثم اصلي الصلاة الفائتة ام اصلي الفائتة اولا ثم اصلي الصلاة التي حضر وقتها - [00:16:34](#)

الواجب على الانسان في قضاء الصلوات ان يراعي الترتيب فيصلي مثلا الظهر ثم العصر الا اذا كان يخشى فوات وقتى الثانية كما لو فاتته صلاة الظهر واراد ان يصلى العصر ولم يبقى من وقت العصر الا بقدر فعلها - [00:16:55](#)

فحينئذ يقدم صلاة العصر لاجل ان يدركها في وقتها ثم يصلى الظهر ويسقط الترتيب خروج وقت اختيار الحاضرة وكذلك ايضا يسقط الترتيب بالنسبيان لكن الاصل وجوب الترتيب في الصلوات المقضية. نعم - [00:17:18](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم نختم بهذا السؤال حفظكم الله شيخنا يقول بعد هذا السؤال نظرا لوجودي في الدوام خلال صلاة الظهر والعصر وحيث ان الصلاة في هذه الاوقات تقام داخل المكتب - [00:17:39](#)

بوجود صاحب العمل والاخوة والزملاء لكن اغلب الاوقات تؤخر الصلاة نظرا لانشغال صاحب العمل. وانا اريد ان احافظ على تكبيرية الاحرام هل صلاتي بالمكتب مع تأخير الصلاة تعتبر افضل واعتبر نفسي حافظت على تكبيرية الاحرام ام اذهب الى المسجد افضل مع العلم انه يوجد مصليات مجمع في الدور الارضي جزاكم الله خيرا - [00:17:52](#)

اذا كان المسجد قريبا منك ولا يترتب على ذهابك الى المسجد تعطيل للعمل الذي انت مكلف به فانه يجب عليك ان تجيب النداء باجابة النداء لمن سمعه امر واجب - [00:18:13](#)

حتى لو فاتتك تكبيرية الاحرام باجابة النداء وصلاة الجمعة امر واجب واما اذا كان المسجد بعيدا او كان خروجك من هذه الدائرة او الشركة او المؤسسة يفوت به العمل - [00:18:31](#)

هل تصلي مع اصحابك وزملائك في العمل في مقر العمل احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احبتنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن استلئكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - [00:18:54](#) عضو هيئة كبار العلماء. فشكرا للله له واحسن الله اليه وزاده الله علما ووفقا وتوفيقا. وشكرا الله لكم ايضا انتم احبتنا الكرام حسن متابعتكم لمن اراد بعثة سؤاله لطرحه على الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب - [00:19:12](#)

على الرقم صفر واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية ملتقي بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب - [00:19:28](#)

برنامج يومي يجيئ فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببي تنفيذ وليد بن عبد الرحمن

